

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 196 @

قنباي السيفي شاذ بك الجكمي نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعسر . تقدم في أيام الأشرف قايتباي حتى صار أحد الأربعينات لكونه جيء إليه بسرية ليتسرى بها فظفر له أنها من أقاربه فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في حال إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . . . قنباي الصغير هو المحمدي يأتي قريبا . . . قنباي الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان) . فصلى عليه . . .

قنباي العلائي أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة الأحد حادي عشري شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني . . . قنباي العمري الناصري فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالد فاطمة أم خوند الآتية . ممن وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بخنقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك إلا بعد إمضائه الأمر فلما قدم المؤيد وقفت أمه إليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت إلى كبده فصارت تنهمه ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه فقال : قنباي قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً إلى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر إلى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والد زوجة جرباش الكريمي قاشق . قنباي قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذي قبله . . . قنباي المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقنباي الصغير سيف الدين . تنقلت به الأحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويدارا كبيراً ثم نقل لنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتلوا هم وشاليشه فانتصر ثم أدركه السلطان فانهزم قنباي في ماعة وآل أمره إلى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرسا للشافعية وآخر للحنفية ووقف لهما وقفا جيداً . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية . . .

قانباي المؤيدي شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في